

بحار الأنوار

[238] وفي نسخة اخرى: ثم أحد عشر من ولد ولده (1): أولهم شبر، والثاني شبير، وتسعة من شبير، واحد بعد واحد (2). وفي نسخة الاولى: وتسعة من ولد أصغرهما وهو الحسين، واحد بعد واحد (3)، آخرهم الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فيه تسمية كل من يملك منهم، ومن يستتر بدينه، ومن يظهر، فأول من يظهر منهم يملأ جميع بلاد ا قسطنطينية وعدلا، ويملك ما بين المشرق والمغرب حتى يظهره ا على الاديان كلها. فلما بعث النبي صلى ا عليه واله وأبي حي صدق به وآمن به، وشهد أنه رسول ا صلى ا عليه واله، وكان شيخا " كبيرا " لم يكن به شخوص فمات، وقال: يا بني إن وصي محمد صلى ا عليه واله وخليفته الذي اسمه في هذا الكتاب ونعته سيمر بك إذا مضى ثلاثة من أئمة الضلالة، يسمون بأسمائهم وقبائلهم، فلان وفلان وفلان، ونعتهم، وكم يملك كل واحد منهم، فإذا مر بك فاخرج إليه وبايعه وقاتل معه عدوه، فان الجهاد معه كالجهاد مع محمد صلى ا عليه واله، والموالي له كالموالي لمحمد صلى ا عليه واله، والمعادي له كالمعادي لمحمد صلى ا عليه واله، وفي هذا الكتاب يا أمير المؤمنين اثنى عشر (4) إماما " من قریش، ومن قومه (5) من أئمة الضلالة يعادون أهل بيته، ويدعون حقهم، ويمنعونهم منه، ويطردونهم ويحرمونهم، ويتبرؤون منهم، ويخيفونهم، مسمون واحدا " واحدا " بأسمائهم ونعتهم، وكم يملك كل واحد منهم وما يلقي منهم ولدك وأنصارك و شيعتك من القتل والحرب والبلاء والخوف، وكيف يدلکم (6) ا منهم ومن أوليائهم وأنصارهم، وما يلقون (7) من الذل والحرب والبلاء والخزي والقتل والخوف منكم (8) _____ (1) في المصدر: من ولده وولد ولده. (2 و 3) في المصدر: واحدا " بعد واحد. (4) في المصدر: إن اثنى عشر. (5) في المصدر وطبعة أمين الضرب والحروفية: ومن قومه معه. (6) ادال ا بنى فلان من عدوهم: جعل الكرة لهم عليه. ا زيدا من عمرو: نزع الدولة من عمرو وحولها إلى زيد. (7) تلقون خ ل. (8) منهم خ ل. _____